

## الاقتراب اللغوي من اللغة الفارسية في اللهجة الشامية (دراسة تقابلية)

\* مریم جلائی

تاریخ الوصول: ٩٤/٦/٥

تاریخ القبول: ٩٤/٦/١٣

### الملخص

الاقتراب في اللهجات فشأنه شأن الاقتراب في اللغات الفصحى؛ إذ يدل على حيويتها ونموّها بسبب التفاعل والأخذ والعطاء بينها وبين اللغات واللهجات الأخرى، كما يدل على تواصل الحضارات على رغم المسافات التاريخية والجغرافية التي تبعد بعضها عن البعض. إذن، فقد تناولت هذه الدراسة ظاهرة الاستعارة اللغوية من اللغة الفارسية في اللهجة الشامية، وهي دراسة ميدانية قامت بجمع حوالي ٢٥٠ مفردة وتركيباً فارسياً الأصل المستعمل اليوم في اللهجة الشامية التي يتكلم بها حالياً ١٣٪ من العرب على الحد الأدنى، ليتبين لنا مدى تأثير اللغة الفارسية فيها، كما تناولت الدراسة التغييرات اللغوية التي طرأت عبر الزمان على الكلمات الفارسية الدخلية فيها.

**الكلمات الدليلية:** اللهجة الشامية، اللغة الفارسية، الاقتراب اللغوي، علم اللغة التقابل، التطور اللغوي.

## المقدمة

تعد اللهجة مادة جديرة بالعناية والتركيز في الدراسات اللغوية؛ لأن لكل جيل من الناس لغتين؛ لغة تكتب بالقلم وهي لغة الكتابة الفصحى، ولغة تدور على الألسنة ويتفاهم بها الناس تطلق عليها اللهجة؛ وكذلك ترجع أهميتها البالغة إلى أنها «تشكل جزءاً رئيسياً من ثقافة الأمم، فقد عرفتها البشرية واستخدمتها منذ القدم وتعد الأمثال - وهي باللغة العامية - مؤشراً لثقافة الأمة وأسلوب تفكيرها كما أنها تعكس أوضاع الأمة وأسلوب حياتها» (خياط، ٢٠٠٩: ٥٥٥).

وأما اللغة العربية فتعد من اللغات التي تميز بکثرة لهجاتها وتنوعها؛ ولا يقتصر الأمر على العربية المعاصرة وإنما إلى العربية قبل العصر الإسلامي؛ فكانت ذات تنوع واختلاف في المفردات والأساليب والتراكيب، مع أنه كانت لهجة موحدة تسود على سائر اللهجات وهي اللهجة التي نزل بها القرآن الكريم أي نفس لهجة قريش وكان هناك لهجات أخرى غيرها مثل لهجة تميم ولهجة أهل اليمين مع ذلك فهم كانوا يستطيعون التفاهم فيما بينهم بسهولة (انظر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، اللهجات العربية، بتصريف).

وإن تعدد اللهجات العربية ووسيعة انتشارها في مختلف البلدان العربية دفع الباحثين إلى دراسة اللهجات العربية والفرق اللغوية بين العامية والفصحي. حتى أصبحت موضع اهتمام النقاد واللغويين وال فلاسفة؛ منهم /بن خلدون/ «الذى وصف اللغة التى كانت دارجة فى عصره بأنها لا تعتمد على الإعراب وغيره من الصفات العربية الفصحى» (عريف، ١٤١٤: ٦٦).

وكذلك ومن ألفوا في اللهجات من القدامى فيمكننا الإشارة إلى يونس بن حبيب (١٨٢ق) وعلى بن حمزة (الكسائي ١٨٩ق) في كتاب «ما تلحن فيه العوام» وأبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني (٢٠٦ق) في كتابه «الجيم» ومن البحوث المعاصرة في اللهجات العربية يمكن الإشارة إلى ما يأتي:

- «بعض أوجه الاتفاق والاختلاف الصوتية بين العربية الفصحى واللهجة الحجازية؛ دراسة لسانية تطبيقية مقارنة» للباحث محمد خضر عريف، ١٤١٤ق.
- بيان «النظامين الصوتى والصرفى للهجة مكة المكرمة»، لمحمد حسين باكلا، ١٩٧٩م.

- «دراسة جوانب من اللهجة العربية في خوزستان»، لمحمد شكيب أنصاري، ٢٠٠٤م.
- «صلة اللهجات المعاصرة بالفصحي وأثرها فيها»، مهين حاجي زاده وفريده شهرستاني، ١٣٩٠ش.
- «الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية في اللهجة العربية الخوزستانية»، لمحمد شكيب أنصاري وعاطي عبيات، ٢٠١١م.
- «اللهجة المصرية والتغيير»، حسين محمد يان وآخرون، ١٣٩٤ش.
- والجدير بالذكر هنا أن نشير إلى أن اللهجات شأنها شأن اللغات - أية لغة كانت - تتطور وفي هذا التطور تتأثر بأسباب وعوامل كثيرة؛ منها التفاعل مع اللغات واللهجات الأخرى بالأخذ والعطاء؛ إذ إنه من المتعدد أن تظل لهجة بمعزل عن أخواتها؛ وأهم ناحية يظهر فيها تأثير اللغات الأخرى «هي الناحية المتعلقة بالمفردات. ففي هذه الناحية على الأخص تنشط حركة التبادل بين اللغات، ويكثر اقتباسها بعضها من بعض. وأما القواعد وأساليب الصوت فلاتنتقل في الغالب من لغة إلى أخرى إلا بعد صراع طويل بين لغتين» (عطوات، ٢٠٠٣: ٣٣).

ولا تستثنى من هذه القاعدة العامة اللهجة الشامية - وهي من أبرز اللهجات العربية وأكثرها انتشاراً - التي استعانت الكثير من المفردات من اللغات الأخرى منها اللغة الفارسية. وأما تاريخ تأثر اللهجة الشامية باللغة الفارسية فيعود حيث «حضرت سوريا ولبنان بعد القرن السادس قبل المسيح لحكم المملكة الفارسية إلى أن فتحها سلوقيس (أحد قادة الإسكندر ذي القرنين) سنة ٣٣٣ قبل الميلاد واستمر العصر الهنستي أو السلوقي إلى العام ٦٤ قبل الميلاد» (خطاب، ٢٠١٠: ٩).

انطلاقاً مما سبق، فقمنا بدراسة ظاهرة الاقتراب اللغوي من الفارسية في العالمية الشامية. وحالينا الحظ بالعثور على عدد غير قليل من المفردات الفارسية الدخلية في اللهجات العربية في كتاب «الهادي في الألفاظ العالمية» /عبد الفتاح خطاب الذي لقد قام فيه بجمع كل المفردات الدخلية من اللغات المختلفة في كل اللهجات العربية. وكذلك أضفنا إلى القائمة مفردات لم يأت بها خطاب، فصنّفنا الشامية منها في قائمة أخرى، ثم بحثنا عن كل مفردة منها في «قاموس دهخدا ومعين» لتأكد من كونها فارسية الأصل؛

وفي الخطوة التالية، حذفنا المفردات التي لم نجدها في القاموسين. وأما في المرحلة الأخيرة فرصدنا التغيرات التي طرأت على المفردات الباقية بعد تعريبها واستعمالها في بلاد الشام بأخذ الاعتبار أصلها الفارسي. إذن، فتقع الدراسة الحالية ضمن الدراسات اللسانية التقابليّة، واتخذت المنهج الوصفي التقابلي لتناول المفردات الفارسية الأصول الدخيلة في اللهجة الشامية وحاوت الإجابة على السؤالين التاليين:

- ما عدد الكلمات الفارسية الدخيلة في اللهجة الشامية المعاصرة؟
- ما التطورات اللغوية التي طرأت على هذه الكلمات؟

### نبذة مختصرة عن اللهجة الشامية

كما أشرنا سابقاً إن للعربة كثير من اللهجات العامية المختلفة ليس لها قواعد نحوية أو صرفية أو معاجم لمفرداتها أو طريقة لكتابتها. فمن اللهجات العامية العربية يمكن الإشارة إلى اللهجة الحجازية والحايلية والقصيمية والنجدية والبدوية النجدية والبدوية الليبية والبدوية الشامية واللهجة السورية واللبنانية واليمنية (تجمع اليمن والجزاء الجنوبية من السعودية والغربية من عمان) والشرقية (تجمع أجزاء من شرق المملكة العربية السعودية) والكويتية والإماراتية والعمانية والأردنية والبحرينية والقطريّة والمصرية والجزائرية والمغاربية والتونسية والليبية والعراقية والسودانية والحسانية والجيوبيّة والفلسطينيّة.

وفي واقع الأمر، فإنه من غير المنطقي تقسيم اللهجات العامية حسب البلد؛ لأن نقول لهجة سورية أو لهجة لبنانية أو لهجة مصرية أو لهجة سعودية أو عراقية لأن ذلك غير واقعى، بل الأدق أن تقسم اللهجات العامية في العالم العربي حسب المدينة أو القرية. فهناك مثلاً لهجة قاهرية ولهجـة اسكندرانية ولهجـة صعيدية ولهجـة شرقاوية وكلها متمايزة تماماً عن بعضها. وهناك أيضاً لهجة دمشقية ولهجـة حلبية ولهجـة حمصية ولهجـة بيروتية ولهجـة صيداوية ومقدسيـة وغزيـة وحيفاويـة وعكاـوية وطرابلـسـية وبغدادـية وبصرـية وموصلـية وهـكـذا (انظر: ويكيبيديـا الموسوعـة الحرـة، اللـهـجـات العـربـية، بتـصرـفـ).

أما اللهجة الشامية فهي من أكثر اللهجات انتشاراً وأسهلها فهماً في العالم العربي بعد اللهجة المصرية لعدة أسباب؛ من أبرزها كثرة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في القنوات

الفضائية بهذه اللهجة في كافة البلدان العربية. وتقسم اللهجة الشامية عادة إلى قسمين كبيرين هما: اللهجة الشمالية(السورية) في سورية المعاصرة ولبنان؛ اللهجة الجنوبية(الفلسطينية) في فلسطين والأردن.

ونرى أن للهجة الشامية ليونة وحلوة تميزها عن غيرها من اللهجات العربية، ويمكننا القول إن اللهجة الشامية هي أسهل وأحلى اللهجات للطلاب الأجانب الذين يرغبون في ممارسة لهجة من اللهجات العربية.

### المفردات الشامية الفارسية الأصول: عددها وتطورها

من خلال متابعتنا للمفردات الفارسية الدخيلة في الشامية لقد جمعنا حوالي ٢٥٠ مفردة، وأيقنا من كونها فارسية، وصنفناها تحت قسمين رئيسيين؛ الأول: ما يستخدمه أهل الشام كما كان ولايزال يستعمله أهل الفارسية أى لم يطرأ عليها أى تغيير بعد هجرتها من موطنها الأصلي؛ إذ إنها وردت في «قاموس دهخدا ومعين» بنفس الشكل المستعمل عند الشاميين. ومنها ما سيذكر:

إِبْرِيم<sup>١</sup> ، أَشْكَارا ، إِيُون ، بَازَار ، بَخْت ، بَخْشَش ، أَسْوَة ، أَوْج ، بُرْج ، بِس<sup>٢</sup> ، بُلْبُل ، بَلِيد<sup>٣</sup> ، بَهْلَوَان (پهلوان)، بَهْلَوْل<sup>٤</sup> ، بُوس ، بَوْسَه ، بَيْرَق ، تَاج ، تَاسُومَه<sup>٥</sup> ، تَخْت ، تَنَبَّل ، جَادَه<sup>٦</sup> ، جَشْمَه (چشمہ)، جَوَب<sup>٧</sup> ، خَان ، خَدِيُوی ، خِشْخَاش ، خَلَخَال ، خُوش ، دَادَه ، دَائِه ، دَسَت<sup>٨</sup> ، دَشْمَن ، زَلْف ، سَادَه ، شَادَه ، شَاه ، شَمَعْدَان ، قَرْمَز ، كَار ، كَش<sup>٩</sup> ، كَشْمَش ، كَفَكِير (کفگیر)، كَن (لَگَن) ، مَشْط<sup>١٠</sup> (مشت) ، مَيْل<sup>١١</sup> ، نَارِنج ، نَازَك<sup>١</sup> ، نَانَا<sup>٢</sup> ، هَالَّه ، هَانِم (خانم) ، هَاوَن ، هَس (آهَسْتَه).

<sup>١</sup>- عروة معدنية في أحد طرفيها لسان توصل بالحزام ونحوه لثبت طرف الحزام الآخر على الوسط (الجمع أبازيم).

<sup>٢</sup>- القط (بس مذكر، وبسة مؤنث)

<sup>٣</sup>- عديم الذكاء، حامل

<sup>٤</sup>- البهلوان

<sup>٥</sup>- نوع من الأحذية (کفش راحتی)

<sup>٦</sup>- أَخ أو أخت (في لغة الأطفال)

<sup>٧</sup>- الغلبة في لعبة الورق أو الشطرنج

<sup>٨</sup>- في الشطرنج كش ملك: مات الملك وانتهت جولة الشطرنج.

<sup>٩</sup>- جمع الكف، مشط اليدين.

<sup>١٠</sup>- أداة الكحل

أما القسم الثاني من المفردات فخضع لظاهرة التعرّيب، ومن أبرزها:  
 أركيلة<sup>٣</sup> (يقال أيضًا نارجيلة)، أستاذ(يقال أيضًا إستاذ)، بابوج<sup>٤</sup>، بابونج(بابونه)، باشق<sup>٥</sup>،  
 بردية<sup>٦</sup>(برده)، بـ طيل<sup>٧</sup>، بـ نـاج(برنـمـه)، بـ سـاط<sup>٨</sup>(پـوـسـتـ)، بـ سـطـة<sup>٩</sup>(بـسـتـ)، بـ نـج<sup>١٠</sup>(بنـگـ)،  
 بـ نـفـسـجـ(بنـفـسـهـ)، بـ هـاقـ<sup>١١</sup>(بـهـکـ)، بـ وـظـةـ(بـوـزـهـ).  
 بـ يـدـقـ<sup>١٢</sup>(بـيـذـهـ)، تـدـشـينـ<sup>١٣</sup>(جـشـنـ)، تـشـنـجـ(جـنـگـ)، تـكـاـيـةـ<sup>١٤</sup>، تـنـبـاـكـ(تـنـبـاـکـ)،  
 جـامـوسـ(كـاـوـمـيـشـ)، جـصـ(كـجـ)، جـلـابـ(كـلـابـ)، جـوزـ(كـوـزـ)، جـوهـرـ(كـوـهـرـ)، خـبـرـزـ(خـربـزـ)،  
 خـرـجـ<sup>١٥</sup>(خـورـهـ)، خـوـذـةـ(خـودـ)، دـرـزـةـ(درـزـىـ)، رـصـاصـ(رـزاـزـ)، رـونـقـ(روـنيـكـ)، سـازـجـ(سـادـهـ)،  
 سـنـوبـكـ(سـنـبـوـسـهـ)، سـيـبـةـ<sup>١٦</sup>(سـهـ پـاـ)، شـادـرـ(چـادرـ)، شـارـوـفـ(جارـوبـ)، زـبـقـ(زنـبـهـ)،  
 شـوـبـشـ(شاـباـشـ)، شـوـبـكـ(چـوبـهـ)، صـهـرـ(شـوـهـرـ)، طـبـنـجـةـ(تـپـانـجـهـ)، طـرـبـوـشـ<sup>١٧</sup>(سـرـبـوـشـ)،  
 عـرـبـةـ(راـبـةـ)، فـرـشـاـيـةـ<sup>١٨</sup>(فـرـجـونـ)، فـنـجـانـ(بنـگـانـ)، كـبـايـجـهـ<sup>١٩</sup>(كـبـچـهـ)، كـمانـ(هـمـانـ)،  
 مـاسـوـرـةـ(ماـشـوـرـةـ)، هـنـدـامـ(انـدـامـ).

<sup>١</sup>- جميلة، رقيقة.<sup>٢</sup>- جدة

<sup>٣</sup>- هي نوع من أنواع النـارـجـيلـةـ ويـكـونـ لهاـ إـيـنـاءـ منـ الجـلدـ، اـرـجـعـ إـلـىـ كـلـمـةـ نـارـكـيلـ، وـسـمـيـتـ النـارـجـيلـ بـهـذـاـ الـاسـمـ لأنـ إـيـنـاءـهـاـ  
 يـكـونـ عـلـىـ شـكـلـ جـوزـ الـهـنـدـ أوـ مـنـ جـوزـ الـهـنـدـ، وـاخـذـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـنـ الـفـارـسـيـةـ وـاطـلـقـتـ عـلـىـ كـلـ أـنـوـاعـ النـارـجـيلـ.  
 (دهـخـدـاـ) وـيـنـيـغـيـ الذـكـرـ أـنـ إـيـنـاءـ هـذـاـ حـالـيـاـ يـكـونـ مـنـ الزـجاجـ اوـ الـمـعدـنـ خـاصـةـ النـحـاسـ.

<sup>٤</sup>- الحـذـاءـ الـمـرـيـحـ الـمـفـتوـحـ مـنـ الـخـلـفـ، خـفـ بـدـونـ كـعـبـ، وـيـسـتـعـمـلـ حـالـيـاـ لـلـدـلـلـةـ عـلـىـ الـحـذـاءـ الـذـيـ يـلـبـسـ دـاخـلـ الـمـنـزـلـ. (الـجـمـعـ)  
 بـوـبـيـجـ (پـاـپـوـشـ فـيـ الـفـارـسـيـةـ)

<sup>٥</sup>- طـاـئـرـ مـنـ فـصـيـلـةـ الصـقـورـ (الـجـمـعـ بـواـشـقـ) (باـشـهـ فـيـ الـفـارـسـيـةـ)<sup>٦</sup>- ستـارـةـ تـعـلـقـ عـلـىـ التـوـافـدـ مـنـ الدـاخـلـ صـدـأـ لـأـشـعـةـ الشـمـسـ وـوـقـيـةـ مـنـ حـرـارـتـهـ (الـجـمـعـ بـرـادـيـ وـبـرـدـاـيـاتـ) (پـرـدـهـ فـيـ الـفـارـسـيـةـ)<sup>٧</sup>- هـدـيـةـ، وـتـسـتـعـمـلـ حـالـيـاـ بـمـعـنـيـ الرـشـوةـ (الـجـمـعـ بـرـاطـيلـ) (بـرـتـلـهـ فـيـ الـفـارـسـيـةـ)<sup>٨</sup>- فـرـاشـ الـأـرـضـ<sup>٩</sup>- (بـمـعـنـيـ بـقـچـهـ): فـرـشـ الـبـضـائـعـ عـلـىـ الـأـرـضـ أوـ الرـصـيفـ (الـجـمـعـ بـسـطـاتـ)<sup>١٠</sup>- المـخـدـرـ الـذـيـ يـسـتـخـدـمـ أـثـنـاءـ الـعـمـلـيـاتـ<sup>١١</sup>- مـرـضـ جـلـدىـ<sup>١٢</sup>- الجنـديـ منـ المـشـاةـ، أحدـ حـجـارـ الشـطـرـنـجـ<sup>١٣</sup>- الـاحـتـفالـ الـكـبـيرـ وـالـعـيـدـ، وـتـسـتـعـمـلـ حـالـيـاـ بـمـعـنـيـ الـاحـتـفالـ بـوـضـ حـجـرـ الـأـسـاسـ أوـ الـافتـاحـ<sup>١٤</sup>- مـسـنـدـ أوـ مـخـدـرـ نـاعـمـةـ وـمـرـيـحـةـ لـإـسـنـادـ الرـأـسـ أوـ الـذـرـاعـ أـثـنـاءـ الـجـلوـسـ (الـجـمـعـ تـكـاـيـاتـ)<sup>١٥</sup>- الـوعـاءـ الـذـيـ يـوـضـعـ عـلـىـ الـذـابـةـ لـيـحـوـيـ الـأـمـتـعـةـ.<sup>١٦</sup>- سـلـمـ ثـلـاثـيـ الـأـرـجـلـ.<sup>١٧</sup>- نـسـيـجـ مـنـ صـوـفـ أـوـ وـنـحـوـهـ يـصـنـعـ مـنـهـ غـطـاءـ لـرـأـسـ الرـجـلـ وـقـدـتـلـفـ عـلـيـهـ الـعـمـامـةـ.<sup>١٨</sup>- أـدـأـةـ لـنـفـضـ الغـيـارـ، أـولـتـنـظـيـفـ الـأـسـنـانـ، فـرـشـةـ.

إضافة لما سبق، فهناك مفردات دخلة تجاوزت التعریب حتى أن اختلفت تماماً من أصلها الفارسي في الشكل أو المعنى، رغم كونها فارسية؛ وذلك أمر طبيعي؛ إذ إن اللغة، أية لغة كانت، تخضع لسنة التطور؛ فكيف المفردات الدخلة منها التي تهاجر أوطنها وتسكن في وطن آخر عبر قرون وأجيال عده. إذن، فيما سيأتي، قمنا بذكر بعض التغيرات التي طرأت على المفردات الفارسية في الشامية.

### تغير معانى المفردات الدخلة

إن هجرة المفردات الفارسية إلى اللهجة الشامية ما أدت إلى تغيرات جزئية فيها فحسب وإنما قد أدى إلى استعمالها في غير معانيها الفارسية، بعبارة أخرى لقد لبست ثوباً جديداً، ومن أهمها ما يذكر فيما يلى: جُلف: في العربية يقصد بها الغليظ الطبع، الخشن ولكنها في الفارسية تعنى الأحمق والمتهور(دهخدا).

**خُرده:** في العربية تعنى قديم مستهلك ولكنها في الفارسية يقصد بها القليل من كل شيء(المصدر نفسه).

**خَسْخَانة:** في العربية بمعنى المستشفى بشكل عام ولكنها في الفارسية القديمة كانت تطلق على دار العجائز ودار الأحداث(المصدر نفسه).

**خِلنج:** في العربية يقصد بها جديد ولكنها في الفارسية تطلق على الحمامه السوداء إلا بياض ريشة أو ريشتين من جناحيها، كما تطلق على كل شيء مكون من لونين الأبيض والأسود(المصدر نفسه).

**قبقاب:** في العربية يقصد بها حذاء من الخشب يلبس داخل البيت ويحدث صوتاً عند المشي، ولكنها في الفارسية تطلق على إنسان كثير الكلام(المصدر نفسه).

**قطيشة(أتيشه):** هي في العربية كلمة تعجب واستنكار، يقال "قطيشة نقطشك" أي أتمنى لك الهلاك. و"اتيشه" تطلق على الرجل الفاسد العقل الذي لا يستطيع أن يحارب(المصدر نفسه).

**دولاب:** في العربية تعنى إطار السيارة ولكنها في الفارسية تطلق على محور يرسّل به الدلو في البئر ليملأ من الماء(المصدر نفسه).

<sup>١</sup> معرفة للحساء.

## القلب

إن ظاهرة القلب ظاهرة شائعة في بعض المفردات الشامية العربية نحو: «جوز»، «ريلا»، «إجر»، «حدا»، في «زوج»، «ليره»، «رجل»، «أحد» ومن أمثالهم: حدا يسلم ذقنه لأولاده؟ (هل أحد يسلم ذقنه لأولاده؟)

إجر لوراء وإجر لقدم (رجل لوراء ورجل لقدم)

«وقد أختلف العلماء في ظاهرة القلب؛ إذ يرى فريق منهم أن القلب ما هو إلا تعدد واختلاف في لغات/ لهجات العرب، بينما يرى فريق آخر إنه انحراف عن الأصل» (ألفيا، ٢٠١١: ٢٠) ولا مجال هنا للقول بالتفصيل عنه. وعلى أي حال، لم تسلم المفردات الفارسية الدخيلة من ظاهرة القلب كأخواتها العربية؛ ومن أبرزها "جنزير" وذلك تحريف "زنجبير".

## التركيب

وهناك مفردات شامية فارسية الأصول مركبة من كلمتين؛ بعضها مركبة من كلمتين فارسيتين وبعضها من كلمة فارسية وكلمة عربية؛ منها ما يلى:

**أجزاخانة: صيدلية(الجمع أجزخانات)**

**جزدان:** محفظة النقود للرجال، وحقيقة اليد للسيدات(الجمع: جزادين) مركبة من "جزء" العربية و"دان" الفارسية ومعناها "المكان".

**بركى:** ربما وهى نفس "بلكه" في الفارسية ومركبة من "بل" العربية و"كاف" الفارسية.

**جُمباز:** (يقال أيضاً جنباز): الرياضة المعروفة؛ وهى مركبة من "جان" معناها "النفس" و"باز" معناها "الخاسر".

**خِنْجَر:** السكين، مدية وهى مركبة من "خون" معناها "الدم" و"كار" أو "گر" (خونگ).

**سروال:** وهى مركبة من "سر" معناها فوق و"وال" معناها القامة(الجمع سراويل).

**سکرنبات:** سكرمبلاور.

**فرشخانه:** المكنسة، وهي مركبة من "فرش" معناها "السجادة" و "خانه" معناها "البيت".

**مخستك:** مريض البدن.

**كشتبان:** (انكشتبان): قمع الخياط يغطي به طرف أصبعه ليقيه وخز الإبرة(الجمع كشاتين) وهي مركبة من "كشت" المخففة من "انگشت" معناها "إصبع" و"بان" ومعناها "المحافظ".

كما رأينا أن بعض المفردات الفارسية الدخيلة لقد أجريت عليها نفس الظواهر اللغوية التي تخضع لها المفردات العربية الأصل.

### نتيجة البحث

إن هذا البحث قد تناول الاقتراظ اللغوي من اللغة الفارسية في اللهجة الشامية والتغييرات اللغوية التي طرأت على الكلمات الدخيلة. من أهم استخلصناها من هذه الدراسة هي أن حوالي ٢٥٪ مفردة فارسية دخيلة في الشامية عوّدت إلى مفردات عربية، تستعمل حالياً في مدى واسع في اللهجة الشامية بسبب نشاط التعرّيف الذي يحظى به اللغة العربية؛ بعبارة أوضح أن نشاط التعرّيف في اللغة العربية ولهجاتها لقد أدى إلى انسجام المفردات الفارسية مع المفردات العربية الأصل حيث أنه من العسير أن نميز بينها. أما النتيجة الثانية فإن هناك مفردات فارسية الأصل في اللهجة الشامية خضعت للاختزال، القلب، الإدغام والتركيب؛ أى شأنها شأن المفردات العربية في اللهجات العربية؛ لأن تسهيل اللغة هو ما يهدف إليه العاميون بلاوعي.

وأخيراً إذا نظرنا إلى المفردات الفارسية الدخيلة في الشامية رأينا أن معظم المفردات الفارسية، التي اقتبستها اللهجة الشامية تختص بنواحٍ بُرِّزَ فيها الفُرس أو امتازوا بإنتاجها أو كثرة استخدامها.

### المصادر والمراجع

باكلا، محمد حسن. ١٩٧٩م، **النظام الصوتي والصرفى فى اللغة العربية؛ دراسة للفعل فى اللغة المحكية فى المكة المكرمة**، بيروت: مكتبة لبنان.

خاقانى، محمد. ١٣٧٧ش، **فرهنگ رسانه**، تهران: مركز انتشارات علمى دانشگاه آزاد اسلامي. خطاب، عبدالفتاح. ٢٠١٠م، **الهادى فى الألفاظ العامية**، بيروت: دار العربية للعلوم ناشرون. عطوات، محمد عبد الله. ٢٠٠٣م، **اللغة الفصحى والعامية**، بيروت: دار النهضة العربية.

### المقالات والموقع الإلكترونية

الفيا، عبد المنعم عجب. ٢٠١١م، «**حفييات لغوية - زوج وجوز؛ قلب الحروف وأصله في اللغة**»، المقالة متوفرة في العنوان التالي:

<http://www.sudanile.com/2008-05-19-17-39-36/245-2009-07-22-19-33-22/34169-2011-11-12-08-58-19.html>

حاجى زاده، مهين، وفريده شهرستانى. ١٣٩٠ش، «**صلة اللهجات المعاصرة بالفصحي وأثرها فيها**»، مجلة دراسات الأدب المعاصر، السنة ٣، العدد ١١، صص ٤٧-٢٥. شكيب أنصارى، محمود. ٢٠٠٤م، «**دراسة جوانب من اللهجة العربية في خوزستان**»، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١، صص ١-١٠.

شكيب أنصارى، محمود، وعاطى عبيات. ٢٠١١م، «**الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية في اللهجة العربية الخوزستانية**»، طهران: مجلة اللغة العربية وأدابها، السنة السابعة، صص ١٢١-١٤١. عريف، محمد خضر. ١٤١٤ق، «**بعض أوجه الاتفاق والاختلاف الصوتية بين العربية الفصحى واللهجة الحجازية، دراسة لسانية تطبيقية مقارنة**»، مجلة جامعة أم القرى، السنة السادسة، العدد الثامن.

حسين محمديان؛ آخرون. ١٣٩٤ش، «**اللهجة المصرية والتغيير**»، مجلة دراسات الأدب المعاصر، السنة ٦، العدد ٢٢، صص ٨٧-١٠٥.

دهخدا، على اكبر. **لغتنامه دهخدا**. متوفـر في العنوان التالي:

<http://www.loghatnaameh.org>

ويكيبيديا الموسوعة الحرة. متوفـر في العنوان التالي:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>